

العلاقة بين نسب نجاح أنواع التهديد بكرة السلة والترتيب النهائي للفرق المدرسية

م.م قاسم محمد عباس

م.م قيس سعيد دايم

التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

إن هدف الرياضة المدرسية يتمثل في إعداد التلاميذ الرياضيين منهم بشكل خاص للحياة وللمجتمع، وهم اللبنة الأساسية لرفد المنتخبات الوطنية بالكفاءات الموهوبة وجعلهم أبطال المستقبل .
إن لعبة كرة السلة . . . رياضة جميلة . . . وهي فعلاً كذلك لأنها توافق وانسجام ورشاقة وفن . . . فهي رياضة الجميع من كلا الجنسين . (١)

لقد كتب الكثير عن التنظيم الكلي للعبة كرة السلة ، فتنبت الكتب اسلوباً مالوفاً للتطور من خلال التعرف على المهارات ثم تقديم أساليب اللعب الدفاعي أو الهجومي .
ومن سوء الحظ فأنهم يهملون الجزء الأكثر أهمية من اللعبة وهو تقديم طرق منتظمة ومتقدمة يتم فيها حدوث تطوير أقصى لإنجاح التهديد أو التصويب في لعبة كرة السلة .

إن التهديد هو المحصلة النهائية لجهد الفريق وإن الاعداد والتدريب الجيد من الناحية التكنيكية او التكتيكية فهو يساعد في انجاح جهد الفريق وتحويله الى نقاط تسجل ضد الفريق المنافس. تمثل الفرق المدرسية المشاركة في الادوار النهائية خيرة لاعبي طلبة العراق ؛ وعليه فأن دراسة وتحليل نتائج هذه الفرق المشاركة في النهائيات هو احد سبل تطوير لعبة كرة السلة في المدارس العراقية التي تطمح برفد منتخباتها الوطنية بلاعبين جيدين وكذلك رفا الاندية الرياضية . إن كرة السلة الحديثة والعالمية تعتمد على الارتقاء بجميع المهارات التهديفية معا وهذا يساعد في القدرة على المناورة باستخدام نوع دون اخر وقهر الدفاع . وهذا هو الكفاح الكبير الذي يخوضه الشباب الذين يمارسون لعبة كرة السلة بحيث يجب عليهم أن يتغلبوا على القوالب القديمة الموروثة في مجالات التدريب
وليجاد أفضل السبل لأستغلال قواهم في إنجاح التهديد .

١ - مختار سالم - مع كرة السلة - مؤسسة المعارف - ط١٠ - بيروت - ١٩٧١ ص ١١ .

٢-١ مشكلة البحث :

من خلال دراسة وتحليل نتائج الفرق المشاركة في الأدوار النهائية للبطولات المدرسية و ملاحظة الباحثان لعدد من البطولات وبعد الاطلاع على استمارات تسجيل المباريات لوحظ ان الفريق الذي يحرز عدداً اكثر من النقاط لا يكون بالضرورة في المراكز الاولى لذا ارتأى الباحثان اجراء التحليل الإحصائي لهذه الفرق المشاركة في الأدوار النهائية للبطولة المدرسية للعراق ، في تحديد ثلاثة أنواع للتهديد و ايجاد علاقة ارتباطية مع ترتيب النتائج النهائية أملاً في الوصول إلى الإجابة على السؤال فيما إذا كانت هناك علاقة بين ترتيب الفرق ونجاح أنواع التهديد المختلفة .

٣-١ هدف البحث :

معرفة العلاقة بين أنواع التهديد الناجح المختلفة وترتيب الفرق النهائية .
معرفة أي الأنواع ذات تأثير أكبر على المباراة .

٤-١ فرض البحث :

١- هنالك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التهديد والترتيب النهائي للفرق .

١-٥ مجالات البحث:

- ١-٥-١ المجال البشري - لاعبو الفرق المشاركة في نهائيات البطولة المدرسية لعام ٢٠٠٥.
 ١-٥-٢ المجال الزمني - الفترة من ١٢-٣-٢٠٠٥ إلى ٢٠-٣-٢٠٠٥ .
 ١-٥-٣ المجال المكاني -- قاعة المرحوم رحيم عباس الجنابي في محافظة القادسية .

٢- الدراسات النظرية :

١-٢ المهارات الأساسية بكرة السلة :

إن التطور في لعبة كرة السلة يعتمد على مدى إتقان وإجادة المهارات الأساسية في اللعبة وأدائها تحت جميع الظروف الخاصة بالمنافسة الحقيقية . ويعد هذا الإتقان للمهارات الأساسية أساساً للارتقاء والتفوق سواء كان ذلك في الوحدات التدريبية أو الاختبارات المهارية أو المنافسة الحقيقية ، وهناك نقطة مهمة وهي يجب التأكيد على إتقان المهارات الأساسية أولاً بأول ابتداءً بالمهارات المنفردة وصولاً إلى المهارات الحقيقية. (١)

وتتطلب المهارات الأساسية مثل التصويب والمحاورة والتمرير ٠٠٠ الخ استعداداً ولياقة خاصة لجزء الجسم أو الأجزاء التي يشترك في أدائها ، وذلك بالطبع مع تمتع اللاعب بدرجة عالية من اللياقة العامة -- حين يمكن إنجاز المهارة بالشكل الفني الصحيح ، بتوافق وسلاسة وبأقل جهد ، وهذا يعني إن تؤدي المهارة بواسطة العضلات المطلوبة فقط . (٢)

إن الهدف الأساسي لمباراة كرة السلة هو إصابة الهدف ولكي يكون التصويب أكثر نجاحاً فإن اللاعب الجيد هو الذي يدرك جيداً أي نوع من أنواع التصويب أنسب إلى حالة اللعب ، ويحاول استغلالها لصالحه بما يضمن تسجيل الإصابة أو الحصول على رمية محققة في سلة الخصم .

٢-١-١-١ التصويب :

إن التصويب هو النتيجة النهائية لأداء الفريق وجهده، ولاشك إن التدريب الجيد من الناحية التكتيكية والتكتيكية فأنته يساعد في نجاح أداء الفريق وترجمته بنقاط ضد الفريق الخصم . وتختلف أنواع التهديد بحالاتها وظروفها باختلاف عدد النقاط المصوبة أو المسجلة من إدخال الكرة في حلقة الخصم .

إن الغرض من مباريات كرة السلة هو إصابة الهدف عدداً أكثر من الفريق المضاد. (٣) وكلما كان التصويب من مسافة أقصر ساعد ذلك على دقة التصويب حيث إن التصويب من المنطقة المواجهة للهدف نسبة نجاحه أكثر .

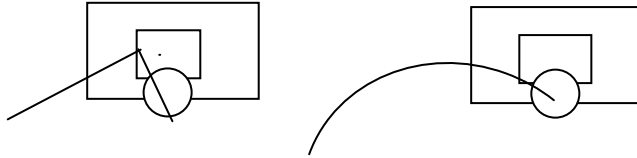
١- مؤيد عبد الله ،فائز بشير - كرة السلة- ط٢ -الموصل - ١٩٩٩ -ص ١١ .

٢- مصطفى محمد زيدان - موسوعة كرة السلة ط١ - الفكر العربي - القاهرة - ١٩٩٧ -ص ٥١ .

٣- حسن سيد معوض :كرة السلة للجميع . مطبعة القاهرة ، القاهرة ، ١٩٦٨ ،ص ١٣٣

ولغرض تحقيق الفوز بتسجيل أكبر عدد من الإصابات الناجحة بمرمي الخصم لابد لكل لاعب أن يتقن أكبر عدد من أنواع التصويب ويجيد استخدام هذه الأنواع من مختلف الزوايا والمسافات. (١)

ولابد من الإشارة أن هناك قواعد أساسية لعملية التهديف تعتمد على بعد و قرب اللاعب المصوب من حلقة السلة وذلك لكونه مواجها للحلقة أو على جانبها ولكن يجب أن يؤكد في عملية التصويب على مسالة مهمة جدا وهي محاولة رفع قوس طيران الكرة وذلك لزيادة ضمان دخول الكرة إلى الحلقة بزواوية كبيرة تقترب من (90°) لأنها أفضل زواوية لدخول الكرة . (٢)



٢-١-٢ ماهية التهديف :

عند التطرق إلى التهديف لا بد إن نؤكد هنا إن التهديف بالقفز الذي عرف بعد الخمسينيات . والتهديف ذا مرونة عالية فبإمكان اللاعب التهديف من الثبات أو من القفز ومن الطبطبة (٣) .
والتهديف انه المهارة التي تتربع على عرش قائمة المهارات الأساسية في كرة السلة .(٤)والحقيقة إن اجادة التهديف سيؤدي إلى ارتفاع معنويات اللاعبين وبالتالي تحقيق نتائج أفضل والفوز بالمباراة . (٥)

٢-١-٣ مسافات التهديف :

٢-١-٣-١ التهديف القريب :

التهديف من المنطقة المحصورة بين السلة والقوس الذي يبتعد (٣) م . (٦)

٢-١-٣-٢ التهديف المتوسط :

هو التهديف الواقع في المنطقة المحصورة بين قوس التهديف القريب وقوس التهديف البعيد ولمسافة (٣,٢٥) م . (٧)

٢-١-٣-٣ التهديف البعيد :

ويشمل التهديف المنفذ من خارج قوس التهديف البعيد الذي يبعد مسافة ٦,٢٥ م . (٨)

١- ضياء الخياط ، نوفل محمد الحيايلى -كرة اليد -دار الكتب للطباعة والنشر .جامعة الموصل .٢٠٠١. ص٤٠ .

٢- مؤيد عبد الله -فائز بشير -مصدر سبق ذكره ص٢٣ .

٣- رعد جابر ، إبراهيم الحسنى -مستوى اداء فرق الأندية العراقية الاربعة المتقدمة للتهديف بكرة السلة ،المؤتمرالعلمي الرياضي الرابع لكليات التربية الرياضية في العراق ١٩٨٨،ص٣٨٣

4-james.joy.skill of boys .Gils .library of congress .u.s.A 1980.p.37

٥- حسن عبد الجواد .كرة السلة ،دار الملايين،بيروت ،١٩٦٦،ص٣٩ .

6-jagger.B.Basketball .coaching. playing latimartred .vo. London , 1977 .

7-jagger.B. :(op.cit) 1975 p.118.

8-coo per.A.j and sidentop,D:the theory science of basketball .2nd Philadelphia .Jae .feign.

٣-منهجية البحث واجراءاته الميدانية :

٣-١ منهج البحث :

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة البحث بالاسلوب المسحي اذ ان الدراسات المسحية تهتم بالحافز وتدرس حاله بشكل أعمق مع توفير المعلومات التحليلية والتفصيلية للباحث .

مجتمع وعينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بصورة عمدية والمتمثلة بجميع المباريات للفرق المشاركة في البطولة المدرسية المقامة في محافظة القادسية ، وبواقع مبارتين لكل فريق حيث بلغ عدد المباريات (١٦) مباراة .

التجربة الرئيسية:

قام الباحثان بمتابعة المباريات التي جرت على قاعة المرحوم رحيم عباس الجنابي في محافظة القادسية للفترة من ٢٠٠٥/٣/١٢ ولغاية ٢٠٠٥/٣/٢٠ والمتضمنه (١٦) مباراة بواقع (٢) مباراة لكل فريق ، حيث شرع الباحثان بتسجيل التصويبات الناجحة بأشكالها الثلاثة (نقطة واحدة، نقطتان ، ثلاث نقاط) وظهور نتائج الترتيب العام للفرق المشاركة (١-بابل ٢-الناصرية ٣- البصرة ٤- القادسية ٥- كربلاء ٦- واسط ٧- المثنى ٨- النجف) وبعد ذلك تم إفراغ الاستمارة من المعلومات الخام وتم معالجتها إحصائيا بالارتباط (سبيرمن) ارتباط الرتب واستخلاص النتائج

الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

- * استمارة جمع المعلومات .
- * المراجع العربية والأجنبية.
- * المقابلات الشخصية.
- * الملاحظة .
- * حاسوب بنتيوم ٤ .

الوسائل الإحصائية :

من أجل معالجة البيانات وفق ما يخدم موضوع البحث والإجراءات التي سارت عليها خطوات البحث فقد استخدم الباحثان القوانين الإحصائية التالية :

- ارتباط الرتب (سبيرمن)
- الوسيط .
- نصف المدى الرباعي .
- النسبة المئوية .

٤- عرض النتائج ومناقشتها :

٤-١ عرض النتائج :

يسعى الباحثان في هذا الباب إلى عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وفق الأسس العلمية الصحيحة بالاستناد للمدلولات التي توصلنا إليها بالاستعانة

بالتداول الموجودة في هذا الباب .

جدول رقم (١)

يبين قيم معامل الارتباط سبيرمن للمجموع الكلي للنقاط التي حصلت عليها الفرق حسب ترتيبهم .

المجموع الكلي للنقاط	الوسيط	الانحراف الربيعي	قيمة الارتباط	القيمة الجدولية	الدلالة
١١٥٥	١٥٠	١٢.٥	٠.٦٩٠٥	٠.٦٣٤	معنوي

علما إن درجة الحرية تحت مستوى دلالة (٠.٠٥).

يتبين من الجدول رقم (١) إن المجموع الكلي للنقاط قد بلغ (١١٥٥) نقطة وكانت قيمة الوسيط (١٥٠) بينما بلغ نصف المدى الرباعي (١٢.٥) ، علما إن الوسيط ونصف المدى الرباعي لا يدخل ضمن الارتباط وقد وضع لدلالة العينة ، وكانت قيمة الارتباط (٠.٦٩٠٥) والقيمة الجدولية (٠.٦٣٤) حيث ظهر الارتباط (معنوي) مع الترتيب العام للفرق .

جدول رقم (٢)

يبين قيم معامل الارتباط سبيرمن والنسبة المئوية والوسيط ونصف المدى الرباعي للتصويب بنقطة واحدة التي حصلت عليها الفرق

المجموع الكلي للنقطة الواحدة	الوسيط	الانحراف الربيعي	قيمة الارتباط سبيرمان	القيمة الجدولية	النسبة المئوية	الدلالة
١٦٨	٢٢	٧	٠.١١	٠.٦٤٣	%١٥	عشوائي

علما إن درجة الحرية تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) .

من الجدول رقم (٢) تبين أن قيمة الوسيط للنقطة الواحدة التي حصلت عليها الفرق قد بلغ (٢٢) بينما كان نصف المدى الرباعي (٧) علما إن الوسيط ونصف المدى الرباعي لا يدخل ضمن الارتباط وقد وضع لدلالة العينة ، وكانت قيمة الارتباط (٠.١١) والقيمة الجدولية (٠.٦٤٣) بمعامل ارتباط (عشوائي) مع الترتيب العام للفرق وقد بلغت النسبة المئوية (١٥%) للمجموع الكلي للنقطة الواحدة الذي بلغ (١٦٨) نقطة مع المجموع العام للنقاط الذي بلغ (١١٥٥) .

جدول رقم (٣)

يبين قيم الوسيط و نصف المدى الرباعي ومعامل الارتباط والنسبة المئوية للتصويب للنقطتان التي حصلت عليها الفرق .

الدلالة	النسبة المئوية	القيمة الجدولية	قيمة الارتباط سبيرمان	الانحراف الربيعي	الوسيط	المجموع الكلي للنقطتان
معنوي	67%	0.643	0.78	12	101	778

علما إن درجة الحرية تحت مستوى دلالة (0.05) .

من الجدول رقم (3) تبين إن المجموع العام للنقطتان قد بلغ (778) نقطة و الوسيط (101) و نصف المدى الاربعي (12) وكانت قيمة الارتباط (0.78) والقيمة الجدولية (0.643) في حين بلغت النسبة المئوية (67%) للتصويب بنقطتان .

جدول رقم (4)

يبين قيم الوسيط و نصف المدى الاربعي وقيمة الارتباط والقيمة الجدولية والنسبة المئوية للتصويب بثلاث نقاط التي حصلت عليها الفرق .

الدلالة	النسبة المئوية	القيمة الجدولية	قيمة الارتباط	الانحراف الربيعي	الوسيط	المجموع الكلي لثلاث نقاط
عشوائي	18%	0.643	0.20	7.5	24	168

علما إن درجة الحرية تحت مستوى دلالة (0.05) .

تبين من الجدول رقم (4) إن المجموع العام للثلاث نقاط التي حصلت عليها الفرق قد بلغ (168) نقطة و الوسيط (24) و نصف المدى الاربعي (7.5) وكانت قيمة الارتباط (0.20) والقيمة الجدولية (0.643) بينما كان الدلالة (عشوائي) والنسبة المئوية بلغت (18%) للتصويب بثلاث نقاط .

مناقشة النتائج:

نلاحظ في الجدول رقم (١) أن قيمة معامل الارتباط مع الترتيب العام للفرق حيث ظهر ان ترتيب الفرق كان تنازليا وحسب مجموع النقاط المحرزة في المباريات .

ومن خلال متابعة الجدول رقم (٢) نجد ان قيمة معامل الارتباط يكون عشوائي في حالة التصويب في حالة النقطة الواحدة والتي تظهر جليا في حالة التهديد من منطقة الرمية الحرة حيث نلاحظ هنالك ضعف واضح عند كافة الفرق المشاركة ، ويعزي الباحثان هذه الحالة الى عدة اسباب منها : عدم تركيز المدربين على تدريب التهديد من منطقة الرمية الحرة وكذلك الحالة النفسية للاعبين اثناء اداء مثل هذه الرميات كونها رميات حساسة في ادائها الفردي البحت . وكذلك نجد ان مثل هذه الرميات وفي اغلب المباريات المتقاربة المستوى تكون هي الحاسمة للنتيجة .

أما الجدول رقم (٣) فقد ظهرت قيمة معامل الارتباط معنوي عالي للتهديد للنقطتان مما يعني إن كافة الفرق قد اعتمدت بشكل كبير على هذا النوع من التهديد عن طريق الوصول إلى الهدف (الحلقة) بصورة مباشرة أو التهديد القريب من داخل الزون ويعزي الباحثان هذه الحالة إلى إن أكثر اللاعبين في مثل هذه الاعمار تكون خبرتهم قليلة من ناحية التصرف بشكل يحقق تطبيق الخطط الهجومية بشكل متكامل فيلجأ أكثرهم إلى القطع على الفريق الخصم وبالتالي الوصول إلى الهدف مباشرة أو التقرب داخل الزون وإجراء التهديد او من خلال متابعة الكرات الساقطة من الهدف وتحويلها الى نقاط ضد الخصم .

اما الجدول الاخير (٤) فنلاحظ ان قيمة الارتباط للتهديد من خارج قوس الست امتاز (الثلاث نقاط) عشوائي مما يعني ان اكثر الفرق لم تعتمد على هذا النوع من التهديد بشكل مباشر حيث ان مثل هذه التصويبة تحتاج الى خبرة كبيرة وتدريب عالي مكثف والى تطبيق خطط هجومية معقدة بعض الشيء على مثل هذه الاعمار من اللاعبين وكذلك الى ارتفاع مستوى اللياقة البدنية للفرق حيث تكون الخطط الدفاعية جيدة بحيث لا يسمح للاعب المدافع لخصمة من التصويب بشكل مريح من مثل هذه المناطق حيث ان ملازمة اللاعب المهاجم ومتابعته عن قرب هي احدى الوسائل الدفاعية الناجحة ضد مثل هذه التصويبة وهذا ما ركزت عليه اكثر الفرق .

٥-الاستنتاجات والتوصيات :

الاستنتاجات

في ضوء أهداف البحث من خلال المعالجات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها ظهرت الاستنتاجات الآتية :

- ١- وجود علاقة ارتباط معنوية بين مجموع النقاط المحرزة ونتائج الترتيب العام للفرق .
- ٢- عدم وجود علاقة ارتباط بين التهديد بالنقطة الواحدة و نتائج الترتيب العام للفرق .
- ٣- وجود علاقة ارتباط معنوية عالية بين التهديد بالنقطتان ونتائج الترتيب العام للفرق .
- ٤- عدم وجود علاقة ارتباط في التهديد بثلاثة نقاط ونتائج الترتيب العام للفرق .

التوصيات :

على ضوء الاستنتاجات التي ظهرت بالبحث يوصي الباحثان بمايلي :

- ١- الاهتمام بالتدريب والتركيز على التهديد بالرميات الحرة لوجود الخلل الواضح في اداء الفرق لهذه الرمية.
- ٢- اشراك المدربين المؤهلين لتدريب الفرق بدورات مستمرة بعد التطور الحاصل بطرق التدريب والتعديلات الاخيرة للقانون .

٣- زيادة احتكاك الطلاب عن طريق جعل قمتين للمنافسة في العام الدراسي الواحد (بطولة في الفصل الاول ،واخرى في الفصل الثاني).

٤- تثبيت مناهج تدريبيه وفق اسس علمية مدروسة من قبل النشاط المدرسي .

المصادر:

- ١- حسن سيد معوض :كرة السلة للجميع . مطبعة القاهرة ، القاهرة ، ١٩٦٨ .
- ٢- حسن عبد الجواد . كرة السلة ،دار الملايين،بيروت ،١٩٦٦.
- ٣- رعد جابر ،إبراهيم الحسني -مستوى اداء فرق الأندية العراقية الاربعة المتقدمة للتهديف بكرة السلة ،المؤتمر العلمي الرياضي الرابع لكليات التربية الرياضية في العراق ١٩٨٨ .
- ٤- ضياء الخياط ، نوفل محمد الحيايلى -كرة اليد -دار الكتب للطباعة والنشر .جامعة الموصل .٢٠٠١ .
- ٥- مختار سالم - مع كرة السلة -مؤسسة المعارف ط٠١ - بيروت -١٩٧١.
- ٦- مصطفى محمد زيدان -موسوعة كرة السلة ط١ -الفكر العربي -القاهرة-١٩٩٧ .
- ٧- مؤيد عبد الله ،فائز بشير - كرة السلة- ط٢ -الموصل - ١٩٩٩ .

8- james.joy.skill of boys .gils.library of cougress.u.s.A 1980.

9- jagger.B.Basketball .coaching. playing latimartred.vo.londen.1977

10- coo per.A.j and sidentop,D:the theory science of basketball .2nd philadelphia.leae.febig.